

## حلقات نور على الدرب (121) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طابت اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء 00:00:17 - عضو اللجنة الدائمة للافتاء

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام من المستمع ابو محمد من خميس مشيط يسأل بانه نذر نذرا بشرط وتحقق الشرط - 00:00:39

ماذا عليه ويذكر بانه كان سببا في ايقاع بعض اقاربه في التدخين فماذا عليه الاحمر من الافلاج يسأل كيف يصلني المسافر الجمعة؟ اذا وصل مكانه متأخرا وهل تجمع الجمعة مع العصر؟ يسأل بانه يوتر بدون شفع بدر الشعيبى - 00:00:57 من المدينة يسأل عن المزاح مع الاصدقاء بالكذب ثم يخبرهم بعد انتهاء المجلس بانه كاذب فيما قال. ويسأل عن الأكل فوق الجرائد ورمي الكتب الدراسية التي فيها اسم الله على بركة الله نبدأ في عرض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعثها المستمع ابو محمد - 00:01:15

من خميس مشيط اخونا يسأل ويقول نذرت نذرا بشرط وتحقق ذلك الشرط ولم اف بنذري ونذرت بعدها مرة ثانية وثالثة ورابعة ولم اف منها بشيء وقد مضى عليها زمن علما باني اقول في كل مرة نذرت للرحمى - 00:01:35

ان نجحت في دراستي ان اصلي كذا وكذا عدد من الركعات فما الواجب علي الان وما مقدار الواجب علي احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:53

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب النذر نوع من انواع الواجبات لان الواجبات ثلاثة اصناف الصنف الاول ما اوجبه الله على العبد ابتداء في الصلاة والثاني ما اوجبه الله جل وعلا على العبد - 00:02:13

بسبب من العبد وذلك شفارة القتل خطأ وكفارة الظهار وكفارة اليمين والثالث ما اوجبه العبد على نفسه وذلك كالنذر فان الشخص اذا نذر فنذره تارة يكون نذر طاعة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:47

من نذر ان يطيع الله فليطعه واذا نذر الشخص على ان يفعل طاعة مثلا اذا تحقق له امر من الامور فالواجب عليه ان يفي بهذا النذر اذا تحقق له ما علق النذر عليه - 00:03:21

هذا الشخص الذي نذر عدة نذور ولكنه وتحقق له ما اراده وكانت هذه النذور بذور وطاعة فان هذا الشخص يجب عليه ان يفي بنذره فان الوفاء بالنذر كما انه واجب من جهة - 00:03:44

وهو فان الوفاء به ايضا من الصفات التي مدح الله جل وعلا عباده المؤمنين عليها كما قال تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. وكان ايضا من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

ولهذا كان من صفاته اه يعني كان من الامور التي امر بالوفاء بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم الشيخ عبدالله يظهر الحقيقة ان  
كثيرا من الناس مع الاسف اذا حلت به ضائقة - 00:04:43

او اصابه هم او رغب في امر معين عمد الى النذر هل ترون ان لهذا الفعل اساس الجواب انا ذكرت فيما سبق ان النذر مما يوجهه العبد  
على نفسه ابتداء - 00:05:00

والله سبحانه وتعالى اوجب الوفاء به اذا كان النذر نذر طاعة وكان الوفاء به داخل تحت قدرة العبد لان بعض الناس قد ينذر طاعة  
ولكن تكون هذه الطاعة شاقة عليه - 00:05:23

مشقة خارجة عن المشقة المعتادة في الشريعة الشخص الذي ينظر ان يصوم قائما في الشمس او ينذر بان يصوم خمس سنين ست  
سنين عشر سنين هذا مشقة خارجة عن المعتاد - 00:06:02

فاذا كان ذلك كذلك فان الشخص الذي نذر ان يصوم قائما في الشمس يلغى الوقوف في الشمس لان هذا ليس بمقصود شرعا ويكمel  
صيامه والشخص الذي نذر ان يصوم مثلا فترة طويلة مثل ثلاث سنين اربع سنين او ما الى ذلك - 00:06:32

هذا يکفر کفارۃ یمین اما اذا كان النذر استطاعته في الشارع لم یوجب عليه ان ینذر وهذا من رحمة الله واحسانه بخلقہ ولكن العبد  
هو الذي ادخل نفسه بهذا النذر على سبيل الاختیار - 00:07:00

فاذا كان النذر مشروعا فانه یفی به عندما یتحقق له المراد وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ابو محمد ايضا يا  
فضیلۃ الشیخ سؤال هام جدا وربما یعرض للكثير من المستمعین - 00:07:30

يقول انا شاب وكان لي ابن خال وابن عم وكنا في عمر واحد وقد ابديت لهم فكرة التدخين ودخلنا فترة وكشفنا اخي وخاصمني  
وتركت التدخين ولكن ابن عمی وابن خالي استمر فيه - 00:07:49

فأخذوا یعلمون اولاد الجيران حتى دخنوا معهم وما زال الجميع یدخن حتى هذه اللحظة هل قصتي داخلة في الحديث الذي یقول  
النبي صلی الله علیه وسلم فیه من دعا الى ضلاله كان علیه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم - 00:08:05

علمبا باني في ذلك الوقت كان عمري احد عشر سنة ولا ادری ما خطب الدخان لاني اری والدي واخواني یدخنون افیدونی جراکم الله  
خيرا الجواب هذا السؤال يتعلق به امور - 00:08:23

اما الامر الاول فهو من جهة التربية داخل المنزل من جهة الاب ومن جهة الام ومن جهة الاخوة الكبار نحو اخوتهم الصغار والمفروض  
ان ولی امر الاسرة وكذلك الام يكون كل واحد منها - 00:08:46

على صفة شرعية في مزاولة ما یصدر منها من اقوال ومن افعال ومن كف عن الامور لان الرسول صلی الله علیه وسلم يقول لكم  
راع وكلکم مسؤول عن رعيته فالرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته - 00:09:21

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها وليس الرعاية هنا رعاية بهيمية وانما هي رعاية شرعية وذلك بان يقوم كل واحد  
منهما فيما یخصه نحو الآخر هذا من جهة - 00:09:52

وما یخص كل واحد منها من جهة الاولاد وبناء على ذلك فاللام لا تزاول امورا غير مشروعة فان البنات يتأنرن بذلك ويقلدن امهن  
لانهن یعتقدن ان هذا امر مشروع ومحبوب لله - 00:10:15

وهكذا الاب لا یصدر منه قول ولا یصدر منه فعل یكون قبيحا لان اولاده ینظرون اليه نظرة اعجاب ومن فرط محبتهم له انهم  
يعتقدون ان هذا الشيء الذي یفعله یكون محبوبا عند الله وبخاصة اذا - 00:10:41

الم يكن الولد مميزة كاما بين الخير والشر هذا من جهة ومن جهة ثانية فان هذا الولد حينما اقتربن بمن ذكرهم صار قرينا من  
قرناء السوء لان اي شخص من ذكر - 00:11:14

او انتی یقتربن من شخص ويكون اقتراه مصدرا من مصادر اسبابي الشری هذا قرینوا سوء والرسول وصلی الله علیه وسلم قال  
المرء لخليله فلينظر احدکم من يخالل ولهذا نجد كثيرا - 00:11:50

من الناس یهملون اولادهم ویقترب اولادهم یقتربن بقرناء اه شو ؟ یصدونهم عن طريق الحق ویهدونهم الى طريق الضلال. ومن

العلوم ان الشخص اذا كان سببا في اغواء شخص اخر - 00:12:31

فانه يتحمل اثم هذا الاغواة وقد قال صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقص من اجرورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقص من - 00:13:04

شيء وبالله التوفيق احسن الله اليكم ونفع بعلمكم هذه ايضا رسالة باعثها المستمع الاحمر من الافلاج. اخونا يسأل ويقول من المعروف في صلاة الجمعة انها اذا فاتت المصلي انه يصليها اربعا صلاة ظهر حسب ما سمعنا - 00:13:38

فما هو الحال اذا كان مسافرا في يوم الجمعة ووصل مكانه متأخرا؟ هل يصليها ركعتين او اربعة؟ وهل اذا صلاتها اربعا يكون مخطئا وهل الجمعة في السفر تجمع وتقصرا لا؟ افيدونا فيما يتعلق بهذا الامر جزاكم الله خيرا - 00:14:00

الجواب الشخص اذا كان في البلد وادرك صلاة الجمعة او ادرك ركعة منها فاذا ادرك ركعة منها فانه يأتي برکعة ثانية ومما يقع فيه كثير من الناس عندما يأتون الى الجمعة - 00:14:19

وقد فاتتهم الركعة الاولى والركعة الثانية سيدخلون مع الامام في التشهد واذا سلم منهم من يأتي برکعتين اعتقادا منه انه قد ادرك الصلاة بادراكه للتشهد قد ادرك صلاة الجمعة بادراكه للتشهد - 00:15:09

ومنهم من يصلي اربعا اعتقادا منه انه لم يدرك صلاة الجمعة بادراك التشهد تأمل الاول فانها تكون له نافلة فمن لم يدرك الركعة الثانية من صلاة الجمعة لم يكن مدركا للصلاة - 00:15:52

لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ومفهوم المخالفه في هذا الحديث ان من لم يدرك الركعة لم يكن مدركا للصلوة واما الثاني فاذا دخل - 00:16:25

مع الامام في التشهد بنية انه يصليها ظهرا او او نقول وصلاتها ظهرا فانه يحتاج الى امرين اما الامر الاول فهو ان ينويها ظهرا عند الدخول مع الامام واما الثاني - 00:16:49

فلا بد من دخولي وقت الظهر لان الجمعة يجوز ان تصلى قبل دخول وقت الظهر اما بالنظر الى الظهر فلا يجوز للشخص ان يصليها الا بعد دخول وقت الظهر هذا - 00:17:17

بالنظر للشخص المقيم اما بالنظر للمسافر المسافر ليس عليه جمعة وعليه ان يصلي الظهر ركعتين وله اذا اراد ان يجمع جمع تقديم بين الظهر والعصر او جمع تأخير يؤخر الظهر - 00:17:47

ويصليها مع العصر هذا بالنظر للشخص اذا كان في الحضر واذا كان في السفر من جهتي تعلق صلاة الجمعة به وهذا هو الطريق الشرعي الذي يسلكه وفيه تنبيه وهو ان الشخص - 00:18:25

قد يكون مسافرا ويصلی مع الامام صلاة الجمعة ثم يجمع معها العصر وانا لا اعلم دليلا يدل على الجمع بين صلاة العصر وبين صلاة الجمعة اذا صلی المسافر مع الامام - 00:19:03

صلاة الجمعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع من الافلاج يقول هل يجوز الوتر فقط بدون شفع او سنة مسبقة اي بعد صلاة العشاء مباشرة او قبل النوم - 00:19:32

سواء كان في وقت متأخر من الليل او في وسط الليل حيث اني قد فعلت ذلك مرارا بسبب التعب والنعاس دون ان اصلي سنة عشاء الراتبة او الشفع فاقوم بصلاتي ركعة واحدة - 00:19:47

فهل عملي هذا صحيح الجواب من وجوه كرم الله جل وعلا على خلقه ما دل عليه قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:20:02

الشخص اذا تقرب الى الله بعمل قليلا او كثير من امور الطاعات يعني مما لم يوجبه الله عليه هذا راجع الى العبد ان اكثر كثرت الحسنات وان قلل قلت الحسنات - 00:20:34

اما ما اوجبه الله على العبد هذا له باب اخر والسائل يسأل عن وترهي برکعة واحدة فعلى هذا الاساس هذا الوتر صحيح ولكنه قصر من جهة راتبة العشاء فان الله - 00:21:04

جل وعلا اذا جاء يوم القيمة وعرضت صلاة العبد عليه ووجد فيها شيء من الخلل يقول جل وعلا انظروا الى عبدي هل له من تطوع  
فإذا كان له تطوع من الصلاة - [00:21:34](#)

فانه يجبر فان هذا التطوع يكون جابرا لما حصل من الخلل في صلاة الفريضة وهذا ايضا وجه من وجوه كرم الله جل وعلا على عبده  
وهذا يجري الخل في الزكاة مع الصدقة - [00:21:59](#)

اذا كان في خلل من ناحية الزكاة وكان يتصدق يجبر الخل في الزكاة من هذه الصدقة. وهكذا في الصيام وعلى العبد ان يحرص بقدر  
استطاعته ان يقدم لله جل وعلا ما يمكنه من افعال الطاعات بالإضافة الى - [00:22:29](#)

قيامه بالواجبات ولا يدخل عليه الشيطان فيتلعب في عقله ويقترح عليه اقتراحات ويختلف في قلبه اعمالا يعني يحمله على  
مباشرتها وتكون هذه الاعمال لافائدة له فيها. وانما تكون مشغله له عما - [00:22:58](#)

فيه فائدة فان هذا مدخل الشيطان على ابن ادم وهو ان يعوقه عما فيه مصلحة دينية له مما يتennifer به العبد يتقرب به  
العبد الى الله جل وعلا - [00:23:29](#)

ويشغله بما يكون فيه اثم او بما لا يكون فيه فائدة فعلى العبد ان يتتبه فلذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة من المدينة  
المنورة شرفها الله من المستمع بدر علي محمد الشعيببي. اخونا يسأل يقول ما حكم من يجلس مع اصحابه واصدقائه - [00:23:53](#)  
يمزح معهم مزحا فيه كذب من باب الملاطفة والمداعبة وليس فيه غيبة لاحد ولا يجرح فيه احدا وبعد الانتهاء من ذلك يوضح لهم ان  
ما قاله ليس بصحيح وانما هو من باب المزاح. مثلا يقول انا فعلت كذا - [00:24:16](#)

وفعلت كذا ثم اذا انتهى المجلس قال لهم ما قلت لكم ليس صحيح الجواب الشخص الذي يرتبط بمجموعة يجتمع معهم في وقت  
من اوقات الليل او النهار ينبغي عليه هو - [00:24:32](#)

ان ينظر الى هذه المجموعة هل هذه المجموعة عندما يجتمع معها يكون في اجتماعهم مصلحة شرعية قراءة القرآن وقراءة السنة  
واو تعليم بعضهم لبعض او البحس في امور تعود على المسلمين بالمصلحة - [00:25:09](#)

او تعود عليهم من مصلحة يعني يتباخرون في مسائل تشكل على بعضهم سيتشاورون فيها من ناحية الاهتداء الى الطريق الذي يكون  
فيه جلب مصلحة ودرء مفسدة هذه المجالس هذه مجالس طيبة - [00:25:50](#)

ومجالس خير لكن فيه نوع اخر من المجالس يجتمعون على ما حرم الله جل وعلا يجتمعون على شرب المسكر ويجتمعون على  
استعمال الاغاني ويجتمعون على النيل من اعراض الناس بطريق - [00:26:21](#)

الغيبة وبطريق النعيمة وبطريق البهتان ويتندرن بهذا الكلام وذلك ان الشخص عندما يتكلم بشيء من ذلك ويضحك منه الحاضرون  
يعجب هو من ناحية انه اتخذ اسلوبا لتسلية هؤلاء الحاضرين وهذا من اغواء الشيطان - [00:26:47](#)

لماذا لان هذه الامور كلها محمرة وكون الشخص يسلك هذه المسالك كونه الشخص يسلك هذه المسالك يكون قد سلكها وهو في  
غفلة ويكون قد سلكها وقد نسي ايضا نفسه ويكون قد سلكها - [00:27:22](#)

فعصى الله جل وعلا في ذلك ويكون قد سلكها فاطاع الشيطان في ذلك. ولعلم انه محاسب على ما يصدر من منه على وجه محظوظ  
ومن ذلك ما يصدر من لسانه فان اللسان - [00:27:47](#)

من اعظم الجوارح وسيلة وهو وسيلة تستعمل في الخير ووسيلة تستعمل في السوق فعندما يستعملها الانسان في الخير يثاب على  
ذلك ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقي ابراهيم عليه السلام - [00:28:15](#)

وقال يا محمد اقر املك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غarasها سبحان الله وبحمده سبحانه  
الله العظيم. وثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح ويمسي - [00:28:45](#)

سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنبه وان كانت مثل زبد البحر وقال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست  
له نخلة في الجنة. وهذا باب من جهة - [00:29:07](#)

ما يحصل من الفضل للعبد حينما يستعمل لسانه فيما يرضي الله. وقد يستعمل لسانه فيما حرم الله جل وعلا ويكون اثما في ذلك.

بدءا من الشرك الاكبر الى ما هو ادنى من ذلك. فعلى العبد ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب كما قال - 00:29:30  
عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا. وتأهبو للعرض الاكبر يومئذ تعرظون على الله حفاة عراة  
غرا و بالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. سوف نعود باذن الله تعالى الى صلة المستمع بدر الشعيب في حلقة  
قادمة باذن الله. مستمعينا الكرام - 00:30:00

بها حلقة هذا اليوم شكرا لحسن استماعكم وانتباهم. تقبلوا في الختام تحية الرزميل عبد الله عريف من الهندسة الاذاعية. حتى  
نلقاكم باذنه تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:27